# تقرير متابعة

# لحدث توحد الحزب الإسلامي

# مع حركة الشباب المجاهدين

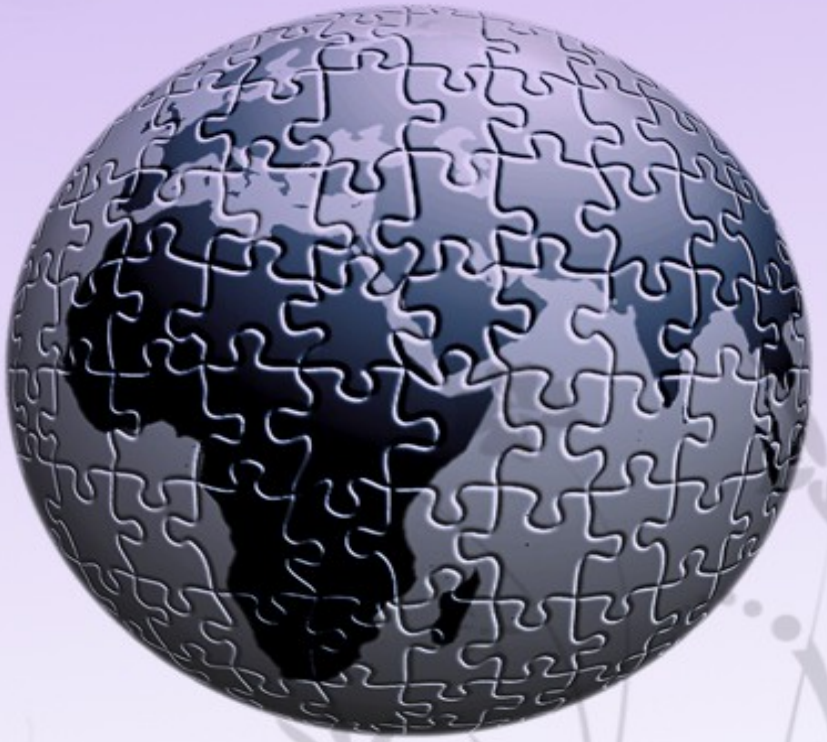

# تغطية للمواقع العربية والغربية

# إلى غاية 16 محرم 1432 هـ


مركز الكتائب للرصد و الإستطلاع

AL-KATAIB CENTER FOR MONITORING & RECONNAISSANCE

# بسم الله الرحمن الرحيم

فيما يلي تقرير متابعة لما نشر على الصحافتين العربية والغربية إثـر وصـول خـبر توحـد الحـزب الإسـلامي مـع حركـة الشـباب المجاهدين، ويلاحظ أن كل موقع حاول أن يستعمل الخبر لصالح الأجندة الإعلامية التي يخدمها.

ملاحظة: (تاريخ التغطية فـي هـذا التقريـر إلـى غايـة 16 محـرم 1432 هـ الموافق لـ 22 ديسمبر 2010م)

بداية المقالات باللغة العربية:

## مقديشو: توحد «حزب الإسلام» تحت راية «الشباب» يُعزز تياراً يعمل على «عزل التكفيريين»

الثلاثاء, 21 ديسيمبر 2010

**نازحون صوماليون في مخيم لإيوائهم في أقليم «أرض الصومال». (أ ف ب)**

نيروبي (كينيا) - محمد الخضر محمد

انشغلت الساحة الصومالية أمس بإعلان مسؤول كبير في حزب الإسلام (الحزب الإسلامي)، ثاني أكبر جماعة إسلامية متمردة في البلاد، اتحاده مع «حركة الشباب المجاهدين»، الأقوى منه عديداً وعتاداً، في خطوة رأى كثيرون أنها محاولة من الحزب الإسلامي لحفظ ماء وجهه بعدما دبّت اضطرابات داخلية في صفوفه منذ العام الماضي.

ويرى مراقبون أن الحزب الإسلامي الصومالي بتوحده مع «حركة الشباب» أعطى لرسالته المناهضة للحكومة الصومالية الهشة أصلاً ولتواجد القوات الأجنبية في البلاد، زخماً جديداً يُنذر بتصعيد للأوضاع الأمنية في البلاد.

وقال مسؤول العمليات في الحزب الإسلامي، الشيخ محمد عثمان عروس، لـ «الحياة» إن هدف اتحادهم مع «الشباب» هو «توحيد صفوف المجاهدين وبعث الأمل في نفوس الشعب» الذي عانى ويلات حروب أهلية منذ ما يقارب عقدين من الزمن. وأضاف عروس أن قيادة الحزب، الذي تم تأسيسه في عام ٢٠٠٨، قررت التخلي عن اسمه واعتماد اسم «الشباب» بديلاً له.

وكان الحزب الذي يتزعمه الشيخ حسن طاهر عويس (أويس) يعاني من ضعف داخلي وسوء الإدارة منذ أن طرد مقاتلو «الشباب» ميليشياته من مدن عدة في وسط البلاد وجنوبها، بما فيها مدينة كيسمايو الساحلية ومدينة بلدوين.

بيد أن عروس قال إن «دمج المجاهدين (يمثّل) خسارة للغزاة»، مضيفاً «إنه حان وقت انهزام العدو».

وتمسك عروس في مقابلة مع «الحياة» عبر الهاتف من مقديشو بإطاحة الحكومة المضعضعة وطرد من وصفهم بـ «كلاب الأفارقة. أعني المرتزقة الذين جاؤوا إلى الصومال بأمر الأميركان». وقال: «سنجرجرهم في شوارع مقديشو، بإذن الله، كما جررنا الأميركان من قبلهم»، في إشارة إلى سحل جنود أميركيين في العاصمة الصومالية عام 1993 وإمكان أن يواجه المصير نفسه ٨٠٠٠ فرد من قوات حفظ السلام الأفريقية التي تحرس الحكومة الصومالية وتحول دون إسقاطها.

ولا يتوقع أن تمثّل خطوة الإندماج ضغطاً جديداً على الحكومة الصومالية. لأن مقاتلي الحزبين كانا متحدين أصلاً في حربهما لإسقاط إدارة الرئيس شيخ شريف شيخ أحمد، ولأن معظم مناطق وسط البلاد وجنوبها تقع في أيدي المتمردين، بما في ذلك أجزاء واسعة من العاصمة، مقديشو.

وعلى رغم اتحادهما في محاربة الحكومة، التي حشروها في جيوب محدودة في مقديشو تحرسها قوة أفريقية قوامها ٨٠٠٠ جندي، إلا أنهما كان مختلفين في شأن أمور عدة. إذ كان الحزب الإسلامي، الذي يُقدّر عدد مقاتليه بما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ فرد، يعارض عمليات التخويف التي تمارسها أفراد في حركة «الشباب» ضد كثيرين من أبناء الشعب الصومالي، وبخاصة القتل التعسفي لأناس أبرياء بتهمة أنهم متعاونون مع الحكومة أو جواسيس لدول أجنبية. وقال عروس إن من بين أهداف حزبه من وراء الإندماج مع «الشباب» هو التأثير عليهم من الداخل.

ولا شك في أن قيادة «حركة الشباب» التي تعاني بدورها من انشقاقات بين بعض قادتها الكبار، تحتاج الآن إلى من يشد عضدها، في وقت تستعد الحكومة الانتقالية لشن حرب حاسمة ضد الإسلاميين المسلحين لاستعادة السيطرة على العاصمة منهم. ولم يتسن لـ «الحياة» الحصول على رد فوري من قادة

«الشباب»، لكن عروس قال إن قادة الطرفين سيعلنان الوحدة التي طالما فشل الطرفان في التوصل إليها، في الأيام القليلة المقبلة.

وبحسب عدد من المسؤولين من «الحزب الإسلامي»، فإن هدف انضمامهم - أو «تسليم أمرهم» - إلى «الشباب» هو تقوية «شوكة المجاهدين» بدل إضعافها عبر تفادي اندلاع حرب بينهم. إلا أن ما لا يقوله مسؤولو «الحزب الإسلامي» علناً هو أن تجمعهم وُلد ميتاً ولم يجد يوماً قيادة فاعلة تقرأ الحالة السياسية الصومالية بهدوء وتأمل لتتكيّف معها بما يخدم مصلحتها على الأمد البعيد، بحسب ما يقول مراقبون للحركة الإسلامية في الصومال.

ولذلك لم يشكل الإعلان عن حل «الحزب الإسلامي» واندماجه مع «الشباب»، يوم الأحد، مفاجأة كبرى. كما لم تدهش هذه النتيجة، التي توصلت إليها قيادة الحزب بعد محادثات شاقة استغرقت يومين، متابعي شأن الحزب لأنهم كانوا يعتبرونه أصلاً هيكلاً أكثر مما هو تنظيم متماسك يمثّل السلفيين.

وكانت «حركة الشباب»، من جانبها، قد بذلت جهداً جبّاراً، من الناحية السياسية والأمنية، لإجهاض الحزب ووأده عبر قضمه رويداً رويداً حتى اقتنع قادة الحزب أخيراً بأن الطريق الأمثل لتجمعهم هو أن ينضم إلى «الشباب» وفق شروطها. وكان شعور قادة «الحزب الإسلامي» بالدونية أمام «الشباب» واضحاً في ظل اختفاء كبار مسؤوليه عن الإعلام المحلي والخارجي يوم الأحد. إذ تم نشر نبأ الانضمام إلى «الشباب» عبر المسؤولين الصغار، بينما تحاشى رئيس الحزب، شيخ حسن طاهر أويس، حتى الرد على الاتصالات على جوّاله الشخصي.

وقد انضم مسؤولون بارزون في «الحزب الإسلامي» في مناطق الوسط والجنوب إلى «حركة الشباب» في الشهور القليلة الماضية، الأمر الذي حمل المسلحين المخلصين للحزب على الانتقال إلى مناطق نفوذه الأساسية التي لم يبقَ منها إلا جيوب محدودة في العاصمة ومدينة أفغوي التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة، بينما تسيطر «حركة الشباب» على المدن الكبرى وتقدم نفسها على أنها الحركة الإسلامية المسلّحة الوحيدة في البلاد.

ومنذ تأسيسه في شباط (فبراير) عام ٢٠٠٩ عانى «الحزب الإسلامي» (أو «حزب الإسلام») من نزيف داخلي، إذ فقد عدداً من قادته البارزين وكثيراً من مسلّحيه الذين انضموا إلى «الشباب» وأبرزهم شيخ حسن عبدالله حرسي المعروف بـ «تركي» الذي انضم العام الماضي إلى «الشباب». كما تخلّى عنه «معسكر رأس كمبوني» الذي كان واحداً من تجمعات أربعة كوّنت الحزب العام الماضي، متهماً إياه بفقدان استراتيجية مستقلة عن رسالة «الشباب» الدولية.

وقبل الإعلان الرسمي عن حل الحزب، يوم الأحد، اجتمع ٢٢ من قادته - ٧ من أعضاء المجلس التنفيذي والبقية من مجلس الشورى - في العاصمة الصومالية لمناقشة الخيارات المتاحة أمامهم، وبخاصة بعدما طرد مسلحو «الشباب» مقاتليهم من مدينة «بورهاكابا»، غرب العاصمة، بداية الشهر الجاري، وقتلوا عدداً من مسلحيه.

وكان اجتماع يومي الجمعة والسبت تكملة لاجتماعات متقطعة كانت قادة الحزب تعكف عليها منذ شهور لمناقشة ما يمكن فعله تجاه مستقبله، وبخاصة كيفية معالجة الاستفزازات، وحتى عمليات القتل في بعض الأحيان، التي مارسها أفراد من «حركة الشباب» ضد مقاتلي «الحزب الإسلامي».

وكان الحزبان خاضا معارك عدة ضد بعضهما البعض، أبرزها معركة كيسمايو التي أجلت فيها «الشباب» مقاتلي «الحزب الإسلامي» من المدينة. إلا أنهما كان متحدين طوال الوقت على محاصرة الحكومة الصومالية في جيوب محدودة من العاصمة.

وقال الشيخ محمد عثمان عروس لـ «الحياة» إن قيادة «الحزب الإسلامي» ناقشت الأسبوع الماضي، كما في اللقاءات السابقة، ثلاثة خيارات لم تتفق على أحدها منذ شهور. أولها خوض حرب ضد «حركة الشباب»، أو إخلاء الساحة لها، أو الانضمام إليها. وبعد نقاش حاد أجمعت القيادة على ضم مقاتلي الحزب إلى «الشباب» وتبني اسمهم، ومن دون شروط.

وترددت معلومات عن أنه كان هناك «حوار خفي» بين «الحزب الإسلامي» وأحد طرفي النزاع في قيادة «الشباب»، وتحديداً مع مناصري شيخ مختار روبو (أبو منصور) بهدف تعزيز وضع الطرف المناوئ لعمليات ترويع المدنيين والتي تُنسب أحياناً إلى مؤيدي زعيم «الشباب» أحمد غودني. وسمحت هذه العمليات من القتل العشوائي ضد المدنيين بتشويه سمعة الإسلاميين المتمردين ووصمهم بأنهم قتلة ليس لديهم أجندة سياسية لإنقاذ الصومال من ويلات الحرب الأهلية المستمرة منذ عام ١٩٩١.

وقال مصدر رفيع في «الحزب الإسلامي»، رفض نشر اسمه مخافة استعداء «الشباب»، إن هدف الحزب من الانضمام إلى «الشباب» هو عزل من وصفهم بـ «التكفيريين» داخل الحركة، وقال: «إن انضمام الحزب ومعه علماؤه ومسلحوه إلى حركة الشباب سيُضعف بلا شك الطرف الذي يقاوم الاعتدال في داخل الحركة». وأضاف: «رأينا أن لا نقسم حركة الشباب (بتأييد طرف فيها ضد آخر). بل أن ننضم إليها وهي متحدة بصرف النظر عن الخلافات المزعومة بين روبو وغودني».

ومعروف أن قائد «حركة الشباب»، أحمد غودني، المعروف بشيخ مختار أبو زبير، يؤخذ عليه استخدامه مسلحين صغاراً تابعين له - يُعرفون باسمهم الحركي «الأمنيات» - حيث يقترفون جرائم قتل تعسفي ضد معارضي الحركة، حتى ولو كانوا إسلاميين من داخل الحركة نفسها.

وكشف مصدر حليف لروبو أنه دفع فدية عشرة أشخاص قتلهم «الأمنيات» من دون عذر شرعي واضح، وأن خلافه مع غودني يتمحور حول تصرفات «الأمنيات»، وأنه دعا إلى حل هؤلاء «لأن ضررهم لمقام الإسلاميين أكثر من نفعهم في محاربة الجواسيس والمسؤولين الحكوميين».
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/214863

# اتفاق بالصومال لدمج الحزب الإسلامي بشباب المجاهدين

الاثنين 14 محرم 1432 الموافق 20 ديسمبر 2010

الإسلام اليوم / أ ف ب

أعلن مسئول في الحزب الإسلامي بالصومال أنه تَمّ الاتفاق بين الحـزب وحركـة شـباب المجاهـدين علـى الانـدماج لوضـع حـدٍّ للخصومة والمعارك التي وقعت بينهما في الأسابيع الأخيرة.

وقال محمد عثمان أروس المتحدث باسم حزب الإسلامي: "لقـد قرّرنا الانضمام إلى الشباب وحلّ الحزب الإسـلامي اعتبـارًا مـن اليوم (الأحد)، أُعْلِن لكم أن مجموعتنا بما في ذلك أعلى قادتهـا، ستصبح عضوًا في حركة الشباب".

وأضاف: "الطرفان عقدَا اجتماعات في الأيام الأخيرة أقنعنا فـي ختامهـا مسـاء (السـبت) قائـدنا شـيخ حسـن طـاهر عـويس بالانضمام إلى الشباب وهو ما قمنا به".

كما أكّد شهود عيان أنّهم شاهدوا مقـاتلين مـن حـزب الإسـلامي ينضـمون بكثافـة إلـى صـفوف الشـباب الأحـد فـي العاصـمة مقديشو.

وتواجَهَت المجموعتان في الأسابيع الأخيرة للسيطرة علـى عـددٍ من المناطق لكن التقدُّم كان من نصـيب الشـباب الـذين يـأتون خصوصًا ليستعيدوا بالقوة مدينة بورهاكابـا الاسـتراتيجية الواقعـة على بُعْد 180 كلم من مقديشو من أيدي حزب الإسلامي.

ويسـيطر الحـزب الإسـلامي والشـباب علـى وسـط جنـوب الصومال وغالبيـة مقديشـو ولا يتركـان سـوى بضـعة أحيـاء فـي العاصمة تحت سيطرة الحكومـة الانتقاليـة الهشّـة الـتي تَحْظَـى بدعم حوالي ثمانية آلاف جندي في قوة الاتحاد الإفريقي.

وكان فصيل مسلح آخر من الحزب الإسلامي في مدينة بورهكبا قد التحق بداية الشهر الجاري بحركة الشباب المجاهدين، كما انضم إليها في فبراير الماضي النائب الأول لزعيم الحزب شيخ حسن تركي.

# الحزب الإسلامي ينضم إلى شباب المجاهدين بالصومال والاقتتال مستمر

الاثنين, 20 ديسمبر 2010 16:39

أعلن الفصيل المسلح لـ"الحزب الإسلامي" المعارض في مدينة "لوق" بإقليم "جدو" جنوب غرب الصومال انضمامه إلى حركة شباب المجاهدين المسلحة المعارضة، بهدف "تحقيق الوحدة بين المجاهدين" ضد الحكومة الصومالية والقوات الإفريقية، بحسب قيادي بالحزب.
ورأى خبراء للشأن الصومالي أن الحزب الإسلامي (سلفي جهادي) الذي يتزعمه الشيخ طاهر أويس يريد من هذه الخطوة – وهي ليست الأولى من نوعها - تفادي مواجهات دامية مقبلة قد يدخلها مع حركة "الشباب" التي استولت بالفعل في الفترة الأخيرة على العديد من المدن التي كانت واقعة تحت سيطرة الحزب، ومنها مدينة "بورهكبا" (جنوب غرب) ذات الإستراتيجية

العسكرية والتي طردت منها قوات الحزب الإسلامي بعد مواجهات دامية مع حركة الشباب المجاهدين.
وقد أعلنت سلطة الحزب الإسلامي في بورهكبا بعد سقوطها انضمامها لـ"الشباب" أوائل الشهر الجاري من أجل صد من أسمتهم بـ"الكفار الغزاة"، غير أن هذه الخطوة – كما تضيف المصادر ذاتها – لن توقف حمام الدم والاقتتال الجاري بين المسلمين في هذا البلد.
وفي "لوق"، قال الشيخ فرحان عبدي رئيس فصيل الحزب الإسلامي في المدينة "إن جميع مقاتلي الحزب في المدينة قرروا الانضمام إلى حركة شباب المجاهدين تحقيقا للوحدة بين المجاهدين".

دعوة للوحدة والاقتتال!

وتعهد القيادي بالحزب الذي كان يتحدث خلال حفل أقيم بمناسبة الانضمام بمواصلة الحرب ضد الحكومة الصومالية والقوات الإفريقية "تحت راية المجاهدين".
كما دعا الشيخ عبدي كافة فصائل الحزب الإسلامي، قيادة ومقاتلين، الانضمام إلى حركة الشباب لتحقيق الوحدة بين المجاهدين الصوماليين لمقاتلة الحكومة والقوات الإفريقية معتبرا أن الوحدة "مفتاح النصر"، كما طالب الحركتين المتنازعتين بحل خلافاتهما عن طريق الحوار والعمل تحت اسم حركة شباب المجاهدين التي تندرج تحت "التيار السلفي الجهادي".
وتعارض الجماعتان المسلحتان الحكومة الصومالية بقيادة شيخ شريف شيخ أحمد والقوات الإفريقية الموجودة في البلاد وتشن الهجمات ضدهم بشكل شبه يومي خاصة من جانب "شباب المجاهدين"، لكن منذ فترة دبت الخلافات بين الحركتين وهو ما أدى إلى خوضهما صراعا مريرا للسيطرة على جنوب البلاد.

وبسبب المعارك المستمرة بين الطرفين منذ عدة أشهر فقد الحزب الإسلامي معظم المناطق التي كانت تسيطر عليها في جنوب ووسط البلاد لصالح "شباب المجاهدين".
الحكومة: لا زلنا نسيطر.

وفي الوقت الذي تتحدث التقارير عن سيطرة شبه تامة لحركة "الشباب" على القسم الأكبر من العاصمة والغالبية العظمى من وسط وجنوب البلاد، صرح وزير الإعلام الصومالِي عبد الكريم جمعة أن القوات الحكومية تسيطر على 55% من العاصمة مقديشو، مشيرًا إلى أنّها تحقق أيضًا تقدمًا أمام مقاتلي "حركة الشباب المجاهدين".

وأقرّ جمعة خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن باقي أنحاء العاصمة تسيطر عليه حركة الشباب، قائلاً: إنّ سيطرة الحكومة لا تنحصر ببضعة أحياء فقط، إنّها تسيطر على 55% من المدينة. وفي هذه المنطقة يقطن ما بين 70 و80% من سكان" العاصمة.
وأكّد جمعة أن هناك مفاوضات جارية لتعزيز القوات الإفريقية بأربعة آلاف جندي إضافِي ليصبح عددهم 12 ألف جندي.
من جهته، تعهّد الرئيس الصومالي شيخ شريف شيخ أحمد بإعادة تنظيم القوات الأمنية التابعة لحكومته واستعادة السيطرة على العاصمة مقديشو.
جاء ذلك في الوقت الذي عادت فيه وتيرة هجمات حركة الشباب ضد المواقع الحكومية وتلك التابعة للقوة الإفريقية، إلى وتيرتها شبه اليومية.

# الصومال: اتحاد جماعتي «الشباب» و«حزب الإسلام»

مقديشو ـ وكالات

التاريخ: 21 ديسمبر 2010

**القوات الحكومية باتت في مأزق بعد اتفاق المسلحين. رويترز**

أعلن المتحدث باسم حركة «حزب الإسلام» الصومالية المسلحة، محمد عثمان أروس، توحيد صفوفها مع حركة «الشباب المجاهدين» المرتبطة بتنظيم القاعدة، من أجل تصعيد الهجمات على الحكومة.

وقال أروس للصحافيين في العاصمة الصومالية مقديشو في وقت متأخر، أول من أمس، إن «كبار قادة حزب الإسلام قرروا الانضمام مع إخواننا، ونحن الآن جماعة واحدة اسمها الشباب».

ونحت الجماعتان اللتان تسيطران على معظم مناطق جنوب ووسط الصومال، خلافات مذهبية بينهما، وتاريخاً من الاشتباكات، وذلك بهدف تركيز قوتيهما ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية، وأضاف أروس «سنزيد من هجماتنا على ما تسمى الحكومة».

وتمثل الخطوة صعوبة أكبر أمام الحكومة الضعيفة المدعومة من الغرب، والمحاصرة في مناطق تسيطر عليها في مقديشو، تحت حماية قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي.

واحتلت قـوات حركـة الشـباب المسـلحة بالأسـلحة الثقيلـة فـي وقت متأخر، أول من أمس، مواقـع مهمـة تسـيطر عليهـا حركـة حزب الإسلام في مقديشو.

من ناحية أخرى، قتل ستة أشـخاص بينهـم خمسـة جنـود تـابعين للقوات الحكومية، أمس، في مقديشو في انفجار عبوة مفخخـة، وفق ما علم من مصادر متطابقة.

واكتشف جنود قنبلة مزروعة على حافة طريق قـرب الاكاديميـة العسكرية جالي سياد، وهو الحي الذي يؤوي الوحـدة البوروندية التابعة لقوة السلام الافريقية. ووضعوا القنبلة فـي عربتهـم قبـل ان تنفجر بعيد ذلك. وقال مسؤول الأمن في الحكومة الصومالية الانتقاليـة، محمـد معلـم عيسـى «قتـل ركـاب العربـة الخمسـة، ودمرت سيارتهم بالكامل». وأضاف «إنهـم كـانوا يريـدون علـى الأرجح نقل القنبلة لإبطال مفعولها، غيـر ان أجسـادهم تطـايرت إربا بسبب الانفجار».

وتم على الفور إغلاق منطقة الحادث من قبل القوات الحكومية، بحسب شهود، أشاروا إلى مقتل امرأة كانت تمر في المكان إثر الانفجـار. وكـانت الوحـدة البوروندية الـتي تتحصـن فـي غـرب العاصمة في مقر الجامعة سابقاً، استهدفت بكثير من الهجمـات بعبوات مفخخة تزرع على جوانب الطريق المعبد الموصـل إلـى مقر إقامتهم.

# الحزب الإسلامى بالصومال يعلن حل جماعته المسلحة

الإثنين، 20 ديسمبر 2010 - 10:33

**صورة أرشيفية**

أعلن الحـزب الإسـلامى فـى الصـومال حـل الجماعـة المسـلحة التابعة للحزب وانضمامها إلى حركة شباب المجاهدين.

ذكر ذلك راديو هيئة الإذاعة البريطانيـة (بـى.بـى.سـى) نقلا عـن المتحدث باسم الحزب الإسلامى محمد عثمان آروس، فيمـا لـم تعلق حركة الشباب حتى الآن على هذا الإعلان.

وكانت الحكومة الصومالية المؤقتة قد أعلنـت أمـس الأحـد عـن خطة مدتها 100 يـوم للتخلـص مـن حركـة الشـباب المجاهـدين والحزب الإسلامى من الصومال بشكل كلى.

وتقع المعارك بصفة يومية تقريبا فى العاصمة مقديشيو مما يؤدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والإصابات، بالإضافة إلى النزوح الجماعى بين السكان المدنيين.

وتؤكد المفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين أن هناك أكثر من 1.4مليون شخص من النازحين والمشردين داخليا فى الصومال بينهم 300 ألف فى مقديشيو.

جدير بالذكر أن جماعتى حركة (الشباب المجاهدين) و(الحزب الإسلامى) الموالية لتنظيم القاعدة تسيطران على مناطق كبيرة من العاصمة وأجزاء أخرى من البلاد، وترفضان أى تفاوض مع الحكومة الصومالية، فيما تشهد البلاد حالة فوضى وانفلاتا أمنيا وتعيش بدون حكومة مركزية فعالة منذ الإطاحة بالرئيس الصومالى الأسبق محمد سياد برى فى عام 1991.

## الحكومة الصومالية تقلل من أهمية توحيد المقاتلين الإسلاميين

الاربعاء, 22 ديسيمبر 2010
نيروبي (كينيا) - محمد الخضر محمد

قللت الحكومة الصومالية وقوة حفظ السلام الأفريقية من أهمية توحيد «حزب الإسلام» الصومالي مع «حركة الشباب المجاهدين» قبل أيام وقول قادة الحزب إن الاتحاد الجديد سيعجّل بهزيمة الحكومة الصومالية وإخراج القوات الأفريقية المساندة لها من الصومال.

وكان مراقبون قد توقعوا زيادة هجمات الإسلاميين على الحكومة الصومالية والقوات الأفريقية التي تحميها في مقديشو لأن دمج قوات الحزب والحركة يعني أن الطرفين من الآن فصاعداً لن يضيّعا وقتيهما على محاربة بعضهما بعضاً بل سيركزان طاقة مقاتليهما على هزيمة من يعتبرانه عدواً لهما.

إلا أن باريغي باهوكو، الناطق باسم القوات الأفريقية المتمركزة في العاصمة الصومالية، مقديشو، قال إن الاتحاد الجديد بين المتمردين «لا يزعجنا. الافتراض أنهم كانوا مختلفين خطأ. لقد هاجمونا، نحن والحكومة، وهم متحدون. لقد كانوا متحدين طوال الوقت».

بيد أن باهوكو، المعروف بالحروف الأولى من اسمه «ب ب»، توقع زيادة معاناة الشعب الصومالي، قائلاً: «إن المتشددين هم الذين سيطروا الآن على كل شيء. ليس هناك معتدل في حركة الشباب»، مضيفاً: «سيعاني أولئك الذين كانوا يحتاجون إلى سلام. وهنا أشير إلى عامة الناس. إن عهد الإرهاب سيتواصل».

وفي مقابلة مع «الحياة»، يوم الاثنين، توقع الشيخ محمد عثمان عروس، مسؤول العمليات في «حزب الإسلام» سابقاً، أن يؤدي التوحيد إلى إطاحة الحكومة الصومالية المضعضعة وطرد من وصفهم بـ «كلاب الأفارقة»، في إشارة إلى ٨٠٠٠ فرد من قوات حفظ السلام الأفريقية التي تحرس الحكومة الصومالية وتحول دون إسقاطها.

وفي رد مقتضب، وصف وزير الدفاع عبدالحكيم محمود جاح الاتحاد الجديد بين الإسلاميين بعديم الفائدة، قائلاً: «لا معنى لذلك». وكانت الحكومة الصومالية تعد العدة في الأسابيع الماضية لعملية حاسمة لإخراج الإسلاميين المتمردين من مقديشو قبل انتهاء الـ ١٠٠ يوم الأولى من عهد الحكومة

الجديدة. إلا أنه ليس واضحاً متى ستبدأ هذه العملية الـتي كـانت تتحدث عنها الحكومة السابقة قبل استقالتها.

## انتقال قيادة القوة المشتركة لمكافحة القرصنة إلى باكستان...فصيل إسلامي ينضم لحركة الشباب المجاهدين

انضم فصيل مسلح تـابع للحـزب الإسـلامي فـي مدينـة بورهكبـا بولاية بأي جنوب غرب الصومال إلى حركة الشباب المجاهـدين. ونقل مراسل الجزيرة نت في الصـومال عـن النـاطق الرسـمي باسم الإدارة الإسلامية شيخ آدم حسن قوله في مـؤتمر صـحفي الخميـس إن الحـزب الإسـلامي فـي مدينـة بورهبكـا انضـم إلـى حركـة شـباب المجاهـدين مـن أجـل صـد مـن سـماهم «الكفـار الغزاة».
من جـانبه، قـال نـائب والـي ولايـة بـأي المنضـوية تحـت حركـة الشباب شـيخ عبـد اللــه جـاب أن هـذه الخطـوة تعكـس أهميـة الوحدة بين المجاهدين.

من جهتها، ذكرت إدارة ولاية بأي أن هذه الخطوة جـاءت تتويجـاً لجهود متواصلة منذ فترة لضم إدارة الحزب الإسلامي في مدينة بورهكبا الإستراتيجية عسكرياً إلى صفوف حركة الشـباب، علـى غرار ما حصل في مدينة بلدوين عاصمة ولاية هيران.

واعتــبر مراقبــون ســيطرة حركــة الشــباب علــى بورهكبــا الإسـتراتيجية خطـوة مهمـة تنـدرج فـي سـياق خطـة الحركـة استيعاب عناصر الإدارات الإقليمية التابعة للحزب الإسلامي.
من جهة أخرى، كشـفت وكالـة أسوشـيتد بـرس أن العمـل جـار على تأسيس قوة صومالية مسلحة شمال البلاد بتمويل من دول

غير معروفة حتى الآن، مهمتها التصدي لظاهرة القرصنة قبالة السواحل الصومالية.
ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة داخل القوة المذكورة قولها إن المجموعة المسلحة التي يصل قوامها إلى أكثر من ألف رجل، بدأت فعلياً على أرض الواقع في منطقة بونت لاند التي تتمتع بحكم شبه ذاتي شمال الصومال والتي يقال إنها تتمتع باحتياطيات واعدة من النفط والغاز.
كما نقلت الوكالة عن بيير بروسبر -وهو سفير أميركي سابق- قوله إنه يتلقى أجراً من دولة مسلمة رفض تحديد اسمها، مقابل عمله مستشاراً قانونياً للحكومة الصومالية في شؤون الأمن والشفافية ومكافحة الفساد.
ووفقاً لتقرير أسوشيتد برس، أنهت الدفعة الأولى من هذه القوة -وقوامها 150 جندياً- الإثنين الماضي دورة تدريبية استغرقت 13 أسبوعاً، وذلك نقلاً عن محمد فارولي نجل رئيس إقليم بونت لاند عبد الرحمن محمد فارولي، والذي يعمل بمثابة ضابط ارتباط بين الحكومة والصحفيين والدبلوماسيين بشأن هذه القوة.
في سياق متصل، أعلنت تركيا الخميس عن انتقال قيادة «القوة المشتركة لمكافحة القرصنة 151» إلى باكستان.
ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن القوات البحرية التركية قولها: إن قيادة القوة المشتركة انتقلت إلى باكستان خلال حفل أقيم في مرفأ الفجيرة بالإمارات في 29 تشرين الثاني الماضي.
يشار إلى أن تركيا تسلمت قيادة القوة التي تضم 23 سفينة من القوات البحرية في 23 بلداً، في 1 أيلول الماضي، وأن «القوة المشتركة لمكافحة القرصنة 151» أنشئت في كانون الثاني 2009 ومهمتها القيام بعمليات لمكافحة القراصنة عند الساحل الصومالي، وقمع أي أعمال قرصنة بغية حماية الأمن البحري العالمي وضمان حرية الملاحة لكل الدول المشاركة.

# خبر عاجل: مصادر صحفية تؤكد الحزب الإسلامى ينضم الى شباب المجاهدين

مقديشو (الشاهد) – أفادت مصادر صحفية محلية، أن قادة الحزب الإسلامى قد قرروا حل الحزب الإسلامى ووضع مقدراته، تحت تصرف حركة الشباب المجاهدين،.

وحسبما ما أكدت إذاعة شبيللى المحلية فى مقديشو ، فإن إجتماعات مكثفة كانت تعقد بين زعماء الحزب الإسلامى، ومسؤولين فى حركة الشباب، قد إنتهت الى قرار بحل الحزب الإسلامى، وإنضمام كوادره ومسؤوليه الى حركة الشباب.

ولم يتأكد الخبر حتى الأن من جهة أخرى،كما لم يصدر تصريح من الحزب الإسلامى أوالشباب عن صحة الخبر من عدمه
المصدر: شبكة الشاهد

المقالات باللغة الأنجليزية مع الترجمة:

# Merger of Somali militants could mean more attacks

NAIROBI, Kenya (AP) — Somalia's weak, U.N.-backed government could face an increase in attacks from Islamist insurgents after the two largest groups dropped their running feud and merged, analysts and fighters said Monday.

The announcement on Sunday of a merger between al-Shabab and Hizbul Islam means the two won't waste resources fighting one another, and will instead concentrate on fighting the Mogadishu-based government and the African Union troops who protect it, said Sheik Mohamed Osman Arus, Hizbul Islam's head of operations.

"The two groups have already shared ammunition, field clinics and fought together," Arus said. "But having a united leadership will mean the end of the puppet government and the African dogs," a term militants use for the 8,000 African Union troops in Mogadishu.

Since its establishment in 2007, al-Shabab has sought to defeat any Islamist rival. The group —

Somalia's most dangerous — increased attacks on Hizbul Islam in recent months and overtook several towns Hizbul Islam once controlled, military momentum that hastened the merger.

Abdirahim Isse Adow, the director of the government-run Radio Mogadishu, saw the merger as an opportunity for the government.

"It will be easier for the government to fight one group instead of fighting two different parties," he said. "The public got fed up with al-Shabab's tactics, and now the government can present itself as the only option in the market of winning hearts and minds."

Al-Shabab imposes a harsh and conservative reading of Islam that bans movies and TV. Punishments include the chopping off of hands of thieves and death by stoning of adulterers. Several hundred foreign fighters — some of them veterans of the Iraq and Afghanistan conflicts — populate its ranks.

Hizbul Islam has previously condemned al-Shabab's use of suicide bombers and summary executions. Its founder, Sheik Hassan Dahir Aweys, also criticized al-Shabab's public pledge of allegiance to Osama bin Laden. Hizbul Islam is widely seen as having a more nationalist agenda

than al-Shabab, which has been heavily influenced by Wahhabi Islam ideology.

Arus, the Hizbul Islam commander, said his group united with al-Shabab under its own terms because continued fighting would only degrade both organizations, giving "more power to the enemy." He said that 22 Hizbul Islam leaders met in Mogadishu on Friday and Saturday and decided on joining al-Shabab.

"We said to ourselves fighting al-Shabab will only lead to the Islamists' downfall, as those apostates (the government and its backers) will take advantage of our weakness," Arus said. "So we decided to unite with al-Shabab and strengthen the Mujahedeen. We will advise those hardline elements in it from within."

Omar Abdirahman Mohamed, a political commentator on Mogadishu radio stations, said the merger wasn't equal, but that al-Shabab "gobbled up" Hizbul Islam.

"The merger is a not a sea change in Somali politics," he said. "I don't think that their merger will affect the government significantly because they were already government enemies. If it brings something it is that it will only make reconciliation efforts more difficult because the

anti-peace al-Shabab has taken over the opposition."

Rashid Abdi, a Somali analyst with the International Crisis Group, downplayed the alliance, calling it "tactical."

"I don't think it can have a serious military effect on the government because Hizbul Islam has been weakened by al-Shabab and desertions," he said. "I'm skeptical about its life span."

Copyright © 2010 The Associated Press. All rights reserved.

## الإندماج بين المسلحين الصوماليين يمكن أن يعني المزيد من الهجمات

(ا ف ب) --

نيروبي ، كينيا (ا ف ب) – الحكومة الصومالية الضعيفة التي تدعمها الامم المتحدة قد تواجه زيادة في الهجمات من جانب المسلحين الاسلاميين بعدما تخلت أكبر مجموعتين على نزاعهما وتوحدتا ، قال محللون ومقاتلون يوم الاثنين.

وقال الشيخ محمد عثمان عروس قائد عمليات الحزب الاسلامي أن اعلان يوم الاحد عن الاندماج بين الشباب والحزب الاسلامي

يعني أن الاثنين لا يريدان أن يضيعا موارد القتال بين بعضهما البعض ، وسيركزان بدلا من ذلك على قتال الحكومة في مقديشو وقوات الاتحاد الافريقي الذي يقوم بحمايته .

"المجموعتان تقاسمتا بالفعل الذخيرة والعيادات الميدانية ، وحاربتا جنبا إلى جنب" ، قال عروس. "ولكن وجود قيادة موحدة يعني نهاية الحكومة العميلة والكلاب الأفريقية" ، وهو مصطلح يستخدمه المسلحون لقوات الاتحاد الافريقي التي عددها 8000 في مقديشو.

منذ إنشائها في عام 2007 ، سعت الشباب لهزيمة أي منافس اسلامي. وزادت أخطر مجموعة في الصومال من الهجمات على الحزب الاسلامي في الاشهر الاخيرة في العديد من البلدات التي كان قد سيطر عليها الحزب الاسلامي ، والزخم العسكري الذي سارع في الاندماج.

رأى عبد الرحيم عيسى ادو ، مدير إذاعة مقديشو التي تديرها الحكومة ، الاندماج باعتباره فرصة للحكومة.

"سيكون من السهل على الحكومة مكافحة مجموعة واحدة بدلا من قتال حزبين مختلفين قال". "الشعب قد ضاق ذرعا من تكتيكات الشباب ويمكن للحكومة الآن أن تقدم نفسها على أنها الخيار الوحيد في السوق من كسب القلوب والعقول".

ويفرض الشباب قراءة قاسية محافظة من الإسلام التي تحظر الأفلام والتلفزيون. وتطبق العقوبات التي تشمل قطع يد السارق والرجم حتى الموت للزناة. عدة مئات من المقاتلين الاجانب -- بعضهم من قدامى المحاربين من الصراعات في العراق وأفغانستان – تجتمع في صفوفها.

وقد أدان الحزب الاسلامي سابقا استخدام الشباب للمفجرين الانتحاريين والإعدام بإجراءات موجزة. مؤسسه الشيخ حسن طاهر عويس ، انتقد أيضا تعهد شباب العلني بالولاء لأسامة بن لادن. وينظر على نطاق واسع في أن الحزب الاسلامي لديه جدول أعمال أكثر قومية من الشباب ، التي تأثرت بشدة من أيديولوجية الإسلام الوهابي.

وقالت العروس ، قائد الحزب الاسلامي ان جماعته اتحدت مع حركة الشباب تحت شروطه الخاصة بسبب أن استمرار القتال سيحط من شأن كل المنظمات ، ويقوم بإعطاء "مزيد من القوة للعدو". وقال ان 22 من قادة الحزب الإسلامي اجتمعوا في العاصمة الصومالية مقديشو يوم الجمعة والسبت ، وقرروا الانضمام للشباب.

وقال "قلنا لأنفسنا القتال مع الشباب لن يؤدي إلا إلى سقوط الاسلاميين ، مع أولئك المرتدين (الحكومة ومؤيديها) سوف يستفيوند من ضعفنا" ، قال عروس. "لذلك قررنا أن نتحد مع حركة الشباب المجاهدين وتقويتها ، وسوف ننصح تلك العناصر المتشددة بالداخل من خلال ذلك" .

وقال عمر عبد الرحمن محمد ، وهو معلق سياسي على محطات الإذاعة في مقديشو ، الاندماج لم يكن على قدم المساواة ، إلا أن الشباب "ابتلعت" الحزب الاسلامي.

"إن الاندماج لا يمثل تغييرا في السياسة الصومالية" ، قال. "لا أعتقد أن اندماجهما سوف يؤثر بشكل كبير على الحكومة لأنهم كانوا بالفعل أعداء للحكومة. إذا كان سيجلب شيئا فهو لن يؤدي إلا جعل جهود المصالحة أكثر صعوبة لأن الشباب المعادية للسلام سيطرت على المعارضة. "

وقلل رشيد عبـدي ، المحلـل الصـومالي مـع مجموعـة الازمـات الدولية ، من التحالف ووصفه بأنه "تكتيكي".

"أنا لا أعتقد أنه يمكن أن يكون لـه تـأثير عسـكري خطيـر علـى الحكومة لأن الحزب الإسلامي قد ضعف بسـبب حركـة الشـباب وفر" ، قال. "أنا أشكك في فترة حياته".

جميع الحقوق محفوظة © 2010 وكالة اسوشيتد برس.

# Somali Islamists al-Shabab and Hizbul Islam 'to merge'

20 December 2010 Last updated at 10:47 GMT

The two Islamist groups fighting the weak UN-backed Somali government, al-Shabab and Hizbul Islam, are to merge, according to reports.

The two had been allies but have fallen out over the past year, with Hizbul Islam losing ground.

Some see the merger as a takeover by al-Shabab, which has links to al-Qaeda.

A spokesman for the African Union force which is supporting the government and which has recently gained ground said the move would make no difference.

Maj Bahoku Barigye told the BBC that his troops had often been attacked by both these groups at the same time.

The Islamist groups together control much of south and central Somalia, while the government says it now runs more than half of the capital, Mogadishu.

The reported merger has not been confirmed by the leaders of the two groups, in particular Hizbul Islam leader Hassan Dahir Aweys.

BBC Somali service analyst Mohamed Mohamed says some officials in Hizbul Islam are not happy with the proposed merger, as they oppose al-Shabab's links to international jihadist groups, such as al-Qaeda.

Various armed groups have been battling for control of Somalia for two decades, leading

hundreds of thousands of people to flee the country.

# الاسلاميون الصوماليون الشباب والحزب الاسلامي 'اندمجا'

20 ديسمبر 2010 آخر تحديث في 10:47 بتوقيت جرينتش

المجموعتان الاسلاميتان اللتان تقاتلان الحكومة الصومالية الضعيفة المدعومة من الامم المتحدة ، الشباب والحزب الإسلامي ، اندمجتا ، وفقا للتقارير.

الاثنين كانا حليفين ولكن تراجعا على مدى العام الماضي ، مع فقدان الحزب الاسلامي للأرض.

ويرى البعض ان عملية الدمج كاستحواذ من قبل حركة الشباب ، التي لها صلات بتنظيم القاعدة.

متحدث باسم قوة الاتحاد الافريقي التي تدعم الحكومة والتي مؤخرا كسبت المزيد من الأرض قال ان هذه الخطوة لا تمثل أي تغيير.

وقال الميجور باريجي باهوكو لبي بي سي بأنه كثيرا ما كانت قواته تهاجم من قبل هذه الجماعات على حد سواء في نفس الوقت.

الجماعات الإسلامية تحكم معا معظم جنوب ووسط الصـومال ، في حين تقول الحكومة انها تدير الآن أكثر مـن نصـف العاصـمة مقديشو.

لم يتم تأكيد خبر الاندماج من قبل قادة المجموعـتين ، ولا سـيما زعيم الحزب الاسلامي حسن طاهر عويس.

الصومالي محمـد فـي خدمـة محلـل بـي بـي سـي يقـول بعـض المسؤولين في الحزب الاسلامي ليسوا سعداء للإندماج المقترح ، كما انهم يعارضون الروابط بين الشباب و الجماعـات الجهاديـة الدولية ، مثل تنظيم القاعدة.

مختلـف الجماعـات المسـلحة تقاتـل مـن أجـل السـيطرة علـى الصـومال منـذ عقـدين ، ممـا أدى إلـى فـرار مئـات الآلاف مـن الناس من البلاد.

# 2 main Somali Islamist insurgent groups to merge

The Associated Press

Sunday, December 19, 2010; 2:05 PM

NAIROBI, Kenya -- Somalia's two main insurgent groups plan to merge to defeat the weak U.N.-backed government, a senior official with one of the forces said Sunday.

The Islamic Party will join forces with the al-Qaida linked al-Shabab militia and fight under al-Shabab's name, the Islamic Party's head of operations, Sheik Mohamed Osman Arus, told The Associated Press.

Fighters from the Islamic Party have been defeated several times by al-Shabab, including a battle to control the port city of Kismayo. But Arus denied the merger was a face-saving tactic for his weakened group, saying the planned union is "a bonus for the Mujahideen and a bane to the invaders and mercenaries."
He said the merger would officially be announced soon, but did not give a specific date. Al-Shabab spokesmen were not available for comment.

The two groups have fought together against government forces in the past despite ideological differences and the recent clashes.

The Islamic Party has previously condemned al-Shabab's use of tactics, including suicide bombers

and summary executions. Its founder, Sheik Hassan Dahir Aweys, criticized al-Shabab's public pledging of allegiance to Osama bin Laden. The Islamic Party has around 2,500-3,000 fighters and was widely seen as having a more nationalist agenda than al-Shabab, which has been heavily influenced by Wahhabi Islam ideology.

Arus said his group's aim to unite with al-Shabab was to influence the hard line elements in it from within, "because any fighting between us will only give more power to the enemy."

Both al-Shabab and the Islamic Party have been plagued by factionalism.

The Islamists hold most of south-central Somalia and much of the capital city. So far they have been unable to seize the port, airport or government headquarters, which are protected by an African Union peacekeeping force.

Somalia has not had a functioning government for 20 years.

# المجموعتان الصوماليتان الاسلاميتان المتمردتان الرئيسياتان تندمجان

وكالة اسوشيتد برس
الاحد 19 ديسمبر 2010 ، 02:05 م

نيروبي ، كينيا.-- قال مسؤول كبير في واحدة من القوى الصومالية يوم الأحد، أن اثنين من الجماعات المتمردة الرئيسية تخططان للإندماج لهزيمة الحكومة الضعيفة التي تدعمها الأمم المتحدة .

وقال رئيس الحزب الاسلامي للعمليات ، الشيخ محمد عثمان عروس ، أن الحزب الاسلامي سوف يوحد قوته مع ميليشيات الشباب المرتبطة بالقاعدة والمحاربة تحت اسم الشباب ، قال لوكالة أسوشيتد برس.

مقاتلون من الحزب الإسلامي هُزموا في عدة مرات من قبل الشباب ، بما في ذلك في القتال للسيطرة على مدينة كيسمايو الساحلية. لكن عروس نفى أن يكون الدمج تكتيكا لحفظ ماء الوجه لجماعته التي ضعفت ، قائلا ان الاتحاد هو "مكافأة للمجاهدين وحظر على الغزاة والمرتزقة."

وقال ان عملية الدمج سوف يتم الإعلان عنها رسميا في وقت قريب ، لكنه لم يذكر موعدا محددا. ولم يتسن الحصول على تعليق من الناطق باسم الشباب.

وخاض الفريقان القتال معا ضد القوات الحكومية في الماضي على الرغم من الاختلافات الايديولوجية والاشتباكات الاخيرة.

وقد أدان الحزب الاسلامي سابقا استخدام الشباب للتكتيكات ، بما فيها الهجمات الانتحارية وعمليات الإعدام بإجراءات موجزة. وانتقد مؤسسها الشيخ حسن طاهر عويس ، إعلان الشباب العلني لتعهدهم بالولاء لأسامة بن لادن. ولدى الحزب الاسلامي حوالي 2،500-3،000 من المقاتلين وكان ينظر على نطاق واسع أن لديه جدول أعمال أكثر قومية من الشباب ، والتي تأثرت بشدة من أيديولوجية الإسلام الوهابي.

وقال عروس أن اندماج المجموعة مع حركة الشباب يهدف إلى التأثير على العناصر المتشددة في الداخل من خلال ذلك "، لأن أي قتال بيننا سوف يعطي المزيد من السلطة للعدو فقط ".

وشهد كل من الشباب والحزب الإسلامي الاقتتال بين الفصائل.

الاسلاميون يسيطرون على معظم مناطق جنوب ووسط الصومال وجزء كبير من العاصمة. وحتى الآن لم يتمكنوا من الاستيلاء على الميناء ، والمطار أو مقر الحكومة ، التي تحميها قوة حفظ السلام الافريقية.

ولم يحظ الصومال بحكومة عاملة لمدة 20 عاما.

**تم بحمد الله في 16 محرم 1432 هـ الموافق لـ 22 ديسمبر 2010 م**

وستستمر المتابعة إن شاء الله..

مؤسسة
للإنتاج الإعلامي